

عمدة القاري

عن أبيه عروة بن الزبير عن أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها .
والحديث أخرجه البخاري أيضا في الديات عن إسحاق وفي المغازي عن عبيد الله بن سعيد كلاهما
عن أبي أسامة أيضا .

قوله أي عباد الله يعني يا عباد الله قوله أخراكم أي الطائفة المتأخرة أي يا عباد الله
احذروا الذين من ورائكم متأخرين عنكم أو اقتلوهم والخطاب للمسلمين أراد إبليس تغليطهم
ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا فرجعت الطائفة المتقدمة قاصدين لقتال الأخرى طائنين أنهم من
المشركين قوله فاجتلدت هي أي الطائفة المتقدمة والطائفة الأخرى أي تضاربت الطائفتان
ويحتمل أن يكون الخطاب للكافرين أي اقتلوا أخراكم فرجعت أولاهم فتجالد أولى الكفار
وأخرى المسلمين قوله فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو بأبيه يعني اليمان بتخفيف الياء آخر
الحروف وبالنون بلا ياء بعدها وهو لقب واسمه حسيل مصغر الحسل بالمهملتين ابن جابر
العبيسي بالباء الموحدة بين المهملتين أسلم مع حذيفة وهاجر إلى المدينة وشهد أحدا
وأصابه المسلمون في المعركة فقتلوه يظنون من المشركين وحذيفة يصيح ويقول هو أبي لا
تقتلوه ولم يسمع منه قوله ما احتجزوا أي ما امتنعوا منه ويقال لكل من ترك شيئا انجز
عنه قوله غفر الله لكم دعا لمن قتلوه من غير علم لأنه عذرهم وتصدق حذيفة بديته على من
أصابه ويقال إن الذي قتله هو عقبة بن مسعود فعفى عنه قوله بقية خير بقية دعاء واستغفار
لقاتل اليمان حتى مات وقال التيمي معناه ما زال في حذيفة بقية حزن على أبيه من قتل
المسلمين .

1923 - حدثنا (الحسن بن الربيع) حدثنا (أبو الأحوص) عن (أشعث) عن أبيه عن (مسروق)
قال قال (عائشة) رضي الله تعالى عنها سألت النبي عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة أحدكم (انظر الحديث 157) .

الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي الكوفي يعرف بالبوراني وأبو الأحوص سلام بن سليم
الكوفي وأشعث بالشين المعجمة والعين المهملة والثاء المثلثة ابن أبي الشعثاء مؤنث
الأشعث المذكور وقد مضى الحديث في كتاب الصلاة في باب الالتفات في الصلاة فإنه أخرجه هناك
عن مسدد عن أبي الأحوص إلى آخره ومضى الكلام فيه هناك .

2923 - حدثنا (أبو المغيرة) حدثنا (الأوزاعي) قال حدثني (يحيى بن أبي كثير) عن (عبد الله
بن أبي قتادة) عن أبيه عن النبي (و) حدثني سليمان بن عبد الرحمان حدثنا
الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن

أبيه قال قال النبي الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرهما فإنها لا تضره .

أخرج هذا الحديث من طريقين الأول عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج مر في باب تزويج المحرم عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة الحارث بن الربيع الأنصاري عن النبي الثاني عن سليمان بن عبد الرحمن عن ابنه شرحبيل بن أيوب الدمشقي عن الوليد بن مسلم الدمشقي عن الأوزاعي إلى آخره فالطريق الأولى أعلى ولكن في الثانية التصريح بتحديث عبد الله بن أبي قتادة ليحيى بن أبي كثير والحديث أخرجه البخاري أيضا في التعبير عن مسدد وأخرجه النسائي في اليوم والليلة عن إسحاق بن منصور .

ذكر معناه قوله الرؤيا الصالحة الرؤيا على وزن فعلى بلا تنوين وجمعها رؤى مثل رعى يقال رأى في منامه